وزير التراث الثقافي والسياحة:

# أصفهان مرشحة لتكون الوجهة الأولى للسياحة العلاجية إقليميًا ودوليًا

**الوفاق/** في إطار توجهات إيران لتعزيز موقعها على خريطة السياحة العالمية، تتجه محافظة أصفهان إلى ترسيخ مكانتها كأحد أبرز المراكز الإقليمية في مجال السياحة العلاجية، مستفيدة من بنيتها الطبية المتطورة وكوادرها الصحية المؤهلة وتكاليفها التنافسية. ويأتي ذلك ضمن رؤية حكومية أوسع لربط التنمية السياحية بالقطاع الصحي، وتحويل المدن الإيرانية الكبرى إلى وجهات جاذبة للزوار من داخل البلاد وخارجها، بما في ذلك الإيرانيون المقيمون في الخارج.

وصرح سيد رضا صالحي أميري خلال مراسم افتتاح فندق «سيزن» ذي الخمس نجوم الواقع في مدينة الصحة بأصفهان في إشارة إلى ستراتيجية الحكومة في مجال السياحة العلاجية، صرح بأن نحو مليون و ٢٠٠ ألف سائح أجنبي تلقوا خدمات صحية في إيران خلال عام ٢٠٢٤م الذي بدأ ٢١ آذار/ مارس وانتهى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٢٥، ما وفّر للبلاد إيرادات قاربت ملياري دولار، في مؤشر يعكس النمو المتسارع لهذا القطاع الحيوي.

وبيّن صالحي أميري أن اختيار إيران كوجهة للسياحة العلاجية من قبل الزوار القادمين من آسيا وأوروبا والدول المطلة على الخليج الفارسي يعود إلى امتلاك البلاد أطباء واختصاصيين ذوي كفاءة عالية، إلى جانب التطور الملحوظ في المراكز العلاجية، وفي مقدمتها «مدينة الصحة» في أصفهان التي تعتمد معايير حديثة على المستوى العالمي، فضلًا عن الأسعار التنافسية التي خفّضت كلفة الخدمات الطبية مقارنة بالعديد من الدول.

وأكد أن ملايين الإيرانيين المقيمين في الخارج يبدون رغبة متزايدة في تلقي خدماتهم العلاجية داخل وطنهم، مشيرًا إلى أن أصفهان قادرة، عبر تطوير إمكانات «مدينة الصحة»، على استقطاب هذه الشريحة وتعزيز موقعها كوجهة إقليمية بارزة في السياحة العلاجية.

### إيران ما بعد الحرب.. مسارات جديدة للسياحة

وفي سياق متصل، أكد صالحي أميري أن مرحلة ما بعد «حرب رمضان» ستشهد اهتمامًا عالميًا متزايدًا بإيران، معتبرًا أن العالم سيتجه إلى زيارة البلاد للتعرف على الشعب الإيراني وتجربة ما وصفه بـ«جغرافيا الصمود والحضارة».

وأشار صالحي أميري إلى أن الشعب الإيراني سيبقى مدينًا لتضحيات من وصفهم بـ«الذين قدّموا أرواحهم من أجل إيران والثورة»، مؤكدًا أن أمن البلاد ومكانتها الحالية هما نتيجة لهذه التضحيات.

وأضاف أن تقديرات الأطراف المعادية خلال الحرب المفروضة الثالثة كانت خاطئة، إذ اعتقدت أنها ستتمكن من تحقيق أهدافها في وقت قصير، غير أن مقاومة الشعب وصمود القوات، وفق تعبيره، أفشلا تلك الحسابات.

كما أشار إلى الدور الشعبي في ترسيخ ما وصفه بالاقتدار الوطني، معتبرًا أن الحضور الجماهيري يعكس إرادة جماعية للدفاع عن الهوية والكرامة الوطنية، في حين ترى الحكومة نفسها داعمة لهذا التوجه الشعبي.

كما تطرق إلى الإمكانات التاريخية والثقافية لمدينة مباركة، موضحًا أنها تمتلك هوية حضارية متميزة، حيث تم حتى الآن اكتشاف أكثر من ٣٠٠ موقع ومعلم تراثي فيها، فيما جرى تسجيل ٦٥ موقعًا ضمن قائمة التراث الوطني الإيراني.

وفي إطار رؤية الحكومة لتطوير القطاع السياحي، أكد صالحي أميري أن إيران تتجه نحو مرحلة جديدة في ما بعد الحرب، مضيفًا أن العالم سيتجه إلى زيارة البلاد لاكتشاف «إيران الجديدة».

وأوضح أن الحكومة تعمل على تطوير مسارات سياحية جديدة تشمل مناطق مكران، هرمزغان، الخليج الفارسي، بوشهر وخوزستان، مشيرًا إلى أن ما وصفه بـ«سياحة المقاومة والحضارة» سيفتح آفاقًا جديدة أمام صناعة السياحة الإيرانية.

# إيران وفيتنام تفتحان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي وربط الأسواق الآسيوية

**الوفاق/** تشهد العلاقات السياحية بين إيران وفيتنام تطوراً لافتاً، في ظل توجه مشترك نحو تعزيز الشراكات الاقتصادية والثقافية وتوسيع حركة السفر بين البلدين، عبر تفعيل الاتفاقيات الثنائية القائمة، وإطلاق برامج ترويجية متبادلة، إضافة إلى بحث مشاريع عملية، في مقدمتها خط طيران مباشر بين طهران وهانوي، بما يعكس مرحلة جديدة من التعاون السياحي في آسيا.

وجاء ذلك خلال اجتماع نائب وزير السياحة الإيراني مع سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى فيتنام، حيث ناقش الجانبان فرصاً واسعة للتعاون والاستثمار في القطاع السياحي، مؤكدين أهمية الانتقال من مستوى التفاهمات الدبلوماسية إلى تنفيذ مشاريع عملية ذات أثر مستدام.

وشدد الطرفان على أن العلاقات الإيرانية–الفيتنامية تمتلك رصيداً إيجابياً على المستويين السياسي والثقافي، يمكن استثماره في تعزيز تدفق السياح وتسهيل إجراءات السفر، إلى جانب تنشيط التعاون بين المؤسسات والشركات السياحية في البلدين.

كما تركزت المباحثات على متابعة مذكرات التفاهم المشتركة، باعتبارها أساساً لتوسيع التعاون في تبادل الوفود المتخصصة وتطوير الأسواق السياحية المستهدفة، فضلاً عن تعزيز التبادل الثقافي بين الجانبين.

وفي إطار خطط الترويج الخارجي، أعلنت طهران استعدادها لتنظيم جولات تعريفية وورش عمل ميدانية لوكالات السفر والمؤثرين والعاملين في القطاع السياحي الفيتنامي، بهدف التعريف بالتنوع السياحي الإيراني الذي يشمل المواقع التاريخية والثقافية والوجهات الطبيعية والسياحة العلاجية والسياحة الحضرية الحديثة.

ويُعد مشروع إطلاق خط طيران مباشر بين طهران وهانوي من أبرز الملفات المطروحة، حيث أكد الجانبان أنه سيسهم في تقليص زمن وتكلفة السفر، وزيادة أعداد السياح، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان أن «الدبلوماسية السياحية» تمثل أداة فعالة لتعزيز العلاقات الشعبية بين البلدين، وترسيخ التفاهم المتبادل، وتوسيع التبادل الثقافي، وبناء جسور تواصل مستدامة بين الشعبين.

# خطوات جديدة لتعزيز السياحة الدينية في قم المقدسة وربطها بالتنمية الاقتصادية

**الوفاق/** في إطار الجهود الرامية إلى تطوير القطاع السياحي وتعزيز بيئة الاستثمار في محافظة قم المقدسة، عُقد اجتماع موسّع لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه الأنشطة السياحية في مجالي جهاد الزراعة وإدارة الأراضي، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والخبراء المختصين، ضمن مساعٍ لتكامل الجهود الحكومية وتسهيل المشاريع المرتبطة بالسياحة.

وأكد مدير عام تلتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة خلال الاجتماع أن السياحة الدينية تمثل الركيزة الأساسية لقطاع السياحة في محافظة قم المقدسة، مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الأجهزة الحكومية لدعم المستثمرين وتسهيل المشاريع السياحية والحرفية، بما يسهم في تنمية اقتصاد السياحة الدينية وخلق فرص عمل جديدة.

وأضاف بهزاد أحمدي فارساني أن هذا الاجتماع يأتي في سياق معالجة العقبات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الأنشطة السياحية، خاصة في مجالي الزراعة وإدارة الأراضي، مشيداً بتعاون الجهات المختصة في دعم مشاريع التنمية السياحية داخل المحافظة.

كما شدد على أن تقديم أفضل الخدمات للزائرين حرم السيدة فاطمة المعصومة(س) يُعد مسؤولية مشتركة، مؤكداً أن خدمة الزوار تمثل شرفاً وطنياً ودينياً يعكس هوية المدينة ومكانتها الروحية، أهمية استمرار التنسيق بين الجهات المختلفة لدعم مستقبل السياحة في المدينة.

# بابلسر تتجه نحو تعزيز مكانتها كوجهة سياحية ساحلية متكاملة

**الوفاق/** في إطار متابعة المشاريع السياحية الاستراتيجية وتعزيز التنمية الساحلية، قام مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة مازندران بزيارة ميدانية إلى مشروع «مارينا» للسياحة البحرية في مدينة بابلسر، بهدف الاطلاع على سير العمل وتقييم مراحل التنفيذ وآفاق تطوير هذا المشروع السياحي الواعد.

وأجرى حسين إيزدي، جولة تفقدية شملت مختلف مرافق المشروع، حيث اطلع على آخر مستجدات التنفيذ، إلى جانب التحديات الفنية والتنظيمية التي تواجه سير العمل في الموقع.

وأشار إيزدي الى أهمية دعم المشاريع السياحية النوعية وتعزيز الاستثمارات في قطاع السياحة البحرية، مشيراً إلى الدور الحيوي الذي تلعبه هذه المشاريع في تنشيط الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة، خاصة في المناطق الساحلية ذات الإمكانات السياحية الواعدة مثل بابلسر.

ويُعد مشروع «مارينا» للسياحة البحرية أحد المشاريع الاستراتيجية في المنطقة، إذ يهدف إلى تطوير البنية التحتية للسياحة البحرية، وتحفيز النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة بابلسر كوجهة سياحية متكاملة على ساحل بحر قزوين.

# كرمانشاه تستعد لتحويل مزارعها وبساتينها إلى وجهات سياحية

**الوفاق/** أعلنت معاونية السياحة في محافظة كرمانشاه عن وضع خطط لتفعيل إمكانات السياحة الزراعية في مختلف مناطق المحافظة، في إطار توجه يهدف إلى تنويع المنتجات السياحية واستثمار الموارد الطبيعية والزراعية في دعم قطاع السياحة المحلي.

وبحسب ما أفادت به مصادر في قطاع التراث والسياحة، فقد قامت فهيمة روشن، بزيارة ميدانية إلى مقومات السياحة الزراعية في مدينة صحنه، حيث أكدت وجود برامج قيد الإعداد لاستثمار هذا النوع من السياحة بشكل منظم ومستدام. وأشارت روشن إلى أن القطاع الزراعي والبستنة يُعد من أبرز الإمكانات السياحية في المحافظة، لما يتمتع به من عناصر جذب متنوعة قادرة على استقطاب الزوار والمساهمة في تنشيط الحركة السياحية في المنطقة. وأضافت أن المحافظة تشهد سنوياً تنظيم عدد من المهرجانات الزراعية والبستانية التي تحظى بإقبال واسع من المواطنين، وهو ما يعكس حجم الإمكانات غير المستغلة في هذا المجال. وأكدت روشن أن أمام المزارعين وأصحاب البساتين فرصة للاستفادة من هذه الإمكانات عبر الحصول على التراخيص اللازمة، بما يسمح باستقبال السياح داخل المزارع والبساتين وتطوير أنشطة سياحية ريفية تفاعلية. وأشارت روشن إلى أن المنطقة تتمتع بمقومات طبيعية وسياحية ملائمة، إضافة إلى توفر البنية التحتية للسياحة البحرية، وتحفيز النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة بابلسر كوجهة سياحية متكاملة على ساحل بحر قزوين.